[354] متهم (1). قال ابن مسعود: سمعت علي بن الحسن يقول: ابن أبي حمزة كذاب معلون، قد رويت عنه أحاديث كثيرة وكتبت تفسير القرآن كله من أوله إلى آخره، الا أني لا أستحل أن أروي عنه حديثا واحدا (2). (تقدم ايراد كلام ابن مسعود في الحسن بن علي هذا، وليس في الكلام هنا تصريح بارادة علي، فالظاهر أن المراد به الحسن لا أبوه، والعجب أن النجاشي حكاه مصرحا باسم علي في ترجمة الحسن، ولكن الظاهر: أن في عبارة كتابه غلطا، وان كلمتي " الحسن بن " سقطتا من سهو القلم أو من النساخ (3). وما هنا موافق لما في أصل الاختيار لكتاب الكشي فانه أورد الكلام في الحسن مصرحا باسمه، وفي علي ذكر كما هنا، فأصل التوهم من هناك). وروى غير ذلك مما لا ضرورة إلى نقله (4). وقد روى حديثا عن علي بن محمد قال: حدثني محمد بن محمد، عن محمد ابن علي الهمداني، عن رجل، عن علي بن أبي حمزة قال: شكوت إلى أبي الحسن عليه السلام وحدثته بالحديث عن أبيه وعن جده فقال: يا علي، هكذا (5) قال

_____

(1) الاختيار: 403 صدر رقم 755، والرواية يرويها الكشى بواسطة: محمد بن مسعود ". (2) الاختيار: 404 رقم 756. (3) حكاه النجاشي في رجاله: 36 رقم 73 في ترجمة " الحسن " مصرحا بأسم " الحسن ابن على " وعليه يكون ما سقط من نسخة رجال النجاشي التى كانت لدى الشيخ حسن رحمه ا من سهو النساخ. (4) الاختيار: 403 - 405 رقم 754 و 755 الرواية رقم 756 في " الحسن بن على ابن أبى حمزة " بناءا على ما في رجال النجاشي: 36 رقم 73 - و 758 و 759 و 760، وصفحة: 443 - 445 رقم 832 - 837. (5) في النسخ: هو كذا، وما أثبته من المصدر. [*]

_____